كتاب الشهاب في المواعظ والآداب

س ٧

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد

كتاب الشهاب في المواعظ والآداب

برسم خزانة المقام الشريف مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين مولانا السلطان الملك الملك الناصر أبو السعادات محمد عز نصره

تأليف أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن منصور
الحضرمي قراءة مني عليه بثغر الإسكندرية
سنة ثلاث وخمس مائة قال حدثنا القاضي
أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي
بمصر سنة أربع وأربعين وأربعمائة
وأخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن المشرف

ابن المسلم ابن حميد الأنماطي قراءة مني عليه بثغر
الإسكندرية سنة أربع وخمس مائة قال
حدثنا القاضي الأجل أبو عبد الله محمد بن
سلامة بن جعفر بن علي القضاعي بمصر رضي الله عنه
الحمد لله القادر الأحد الفرد الحكيم الفاطر الصمد
الكريم باعث نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
بجوامع الكلم وبدائع الحكم وجاعله للناس بشيرا

وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ٱلَّذِينَ أَذْهَبَ عَنْهُمُ

ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ فِي ٱلْأَلْفَاظِ ٱلنَّبَوِيَّةِ وَٱلْآدَابِ

ٱلشَّرْعِيَّةِ جَلَاءً لِقُلُوبِ ٱلْعَارِفِينَ وَشِفَاءً لِصُدُورِ

ٱلْخَائِفِينَ لِصُدُورِهَا عَنِ ٱلْمُؤَيَّدِ بِٱلْعِصْمَةِ

وَٱلْمَخْصُوصِ بِٱلْبَيَانِ وَٱلْحِكْمَةِ ٱلَّذِي يَدْعُو ٱلنَّاسَ

إِلَى ٱلْهُدَى ويُبَصِّرُ مِنَ ٱلْعَمَى وَلَا يَنْطِقُ

عَنِ ٱلْهَوَى صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَفْضَلَ مَا صَلَّى عَلَى أَحَدٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ

ٱصْطَفَى وَقَدْ جَمَعْتُ فِي كِتَابِي هَذَا

مِمَّا سَمِعْتُهُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْفَ كَلِمَةٍ مِّنَ ٱلْحِكْمَةِ

فِي ٱلْوَصَايَا وَٱلْآدَابِ وَٱلْمَوَاعِظِ

والأمثال قد سلمت من التكلف مبانيها
وبعدت عن التعسف معانيها وبانت
بالتأييد عن فصاحة الفصحاء ۝ وتميزت
بهدى النبوة عن بلاغة البلغاء وجعلتها
مسرودة يتلو بعضها بعضا محذوفة
الأسانيد مبوبة أبوابا على حسب تقارب
الألفاظ ليقرب تناولها ويسهل حفظها

ثم زدت مائتي كلمة فصارت ألف كلمة
ومائتي كلمة وختمت الكتاب بأدعية
مروية عنه صلى الله عليه وسلم وأفردت
لأسانيدها جميعا كتابا يرجع في معرفتها
إليه وأنا أسأل الله تعالى أن يجعل ما اعتمدته
من ذلك خالصا لوجهه ومقربا من رحمته
بحوله وقدرته

باب الابتدا والخبر

الأعمال بالنيات المجالس بالأمانة المستشار

مؤتمن العدة عطية العدة دين الحرب

خدعة الندم توبة الجماعة رحمة والفرقة

عذاب الأمانة غنى الدين النصيحة الحسب

المال الكرم التقوى الخير عادة والشر

لجاجة السماح رباح والعسر شوم الحرام

سوء الظن الولد مبخلة مجبنة البدا من الجفا

القرآن هو الدواء الدعاء هو العبادة

الدين شين الدين التدبير نصف العيش

التودد نصف العقل والهم نصف الهرم

وقلة العيال أحد اليسارين وحسن السؤال

نصف العلم السلام قبل الكلام الرضاع

يغير الطباع البركة مع أكابركم ملاك

العمل خواتمه كرم الكتاب ختمه

وملاك الدين الورع والورع سيد العمل ●

خشية الله رأس كل حكمة ● مطل الغني ظلم ●

ومسألة الغني نار ● التحدث بالنعم شكر ●

انتظار الفرج بالصبر عبادة ● الصيام جنة

الزعيم غارم ● الرفق رأس الحكمة ● كلمة الحكمة

ضالة كل حكيم ● البر حسن الخلق ● الشباب

شعبة من الجنون ● النساء حبائل الشيطان ●

الخمر جماع الإثم الخمر أم الخبائث الغلول

من جمر جهنم ● النياحة من عمل الجاهلية

الحمى رائد الموت الحمى من فيح جهنم ● الحمى حظ

كل مؤمن من النار ● القناعة مال لا ينفد

الأمانة تجر الرزق ● والخيانة تجر الفقر

الصبحة تمنع الرزق ● زنا العيون النظر

الزنا يورث الفقر ● العمائم تيجان العرب

الحيا خير كله • الحيا لا يأتي إلا بخير • المسجد

بيت كل تقي • آفة الحديث الكذب • وآفة العلم

النسيان • وآفة الحلم السفه • وآفة العبادة

الفترة • وآفة الشجاعة البغي • وآفة السماحة المن

وآفة الجمال الخيلا • وآفة الحسب الفخر • وآفة

الظرف الصلف • وآفة الجود السرف •

وآفة الدين الهوى • السعيد من وعظ

بغيره • والشقي من شقي في بطن أمه • كفارة

الذنب الندامة • الجمعة حج المساكين • والفقرا

الحج جهاد كل ضعيف • وجهاد المرأة حسن

التبعل • طلب الحلال جهاد • العلم لا يحل

منعه • موت الغريب شهادة • الشاهد يرى

ما لا يرى الغائب • الدال على الخير كفاعله •

ساقي القوم آخرهم شربا • كل معروف صدقة

مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ • الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ

مَا وَقَى بِهِ المَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ • الصَّدَقَةُ

عَلَى القَرَابَةِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ • الصَّدَقَةُ

تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ • وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ

غَضَبَ الرَّبِّ • صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي العُمْرِ

فِعْلُ المَعْرُوفِ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ • الرَّجُلُ

فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ • الصَّدَقَةُ

تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ • التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ

كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ • الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيٰمَةِ

كَثْرَةُ الضَّحِكِ تُمِيتُ القَلْبَ • فِي كُلِّ كَبِدٍ

حَرَّا أَجْرٌ • العُلَمَاءُ أُمَنَاءُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ • رَأْسُ

الحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللهِ تَعَالَى • الجَنَّةُ دَارُ الأَسْخِيَاءِ •

الجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ • الجَنَّةُ تَحْتَ

أَقْدَامِ الأُمَّهَاتِ • الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ

لا يرد • كسب الحلال فريضة بعد الفريضة •

أعظم النساء بركة أقلهن مؤنة • المؤمن مرآة المؤمن

المؤمن أخو المؤمن • المؤمن يسير المؤنة • المؤمن

كيس فطن حذر • المؤمن ألف مألوف •

المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم •

المؤمن غر كريم • والفاجر خب لئيم • المؤمن للمؤمن

كالبنيان يشد بعضه بعضا • المؤمن من أهل

الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد • المؤمن

يوم القيامة في ظل صدقته • المؤمن يأكل

في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء •

المؤمنون هينون لينون • الشتاء ربيع المؤمن •

الدعاء سلاح المؤمن • الصلاة نور المؤمن •

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر • الحكمة

ضالة المؤمن • نية المؤمن أبلغ من عمله •

حرمة مال المؤمن كحرمة دمه • هدية

الله إلى المؤمن السائل على بابه • تحفة المؤمن الموت

شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه

عن الناس العلم خليل المؤمن • الحلم وزيره

والعقل دليله والعمل قائده والرفق والده •

والبر أخوه • والصبر أمير جنوده • والغيرة

من الإيمان الحيا من الإيمان • الصبر

نصف الإيمان واليقين الإيمان كله • الإيمان

نصفان نصفه شكر ونصفه صبر • الإيمان

يمان والحكمة يمانية • الإيمان قيد الفتك

علم الإيمان الصلوة المسلم من سلم المسلمون

من لسانه ويده • المسلم أخو المسلم لا يظلمه

ولا يسلمه • والمسلمون يد واحدة على من سوا هم

الموت كفارة لكل مسلم • كل المسلم على المسلم

حرامٌ دمه وعرضه وماله ● المهاجر من هجر

ما نهاه الله عنه ● المجاهد من جاهد نفسه في

طاعة الله ● الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت

والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنّى على الله ●

والمرء كثير بأخيه ● المرء على دين خليله ● المرء

مع من أحبّ ● كرم المرء دينه ومروءته وعقله

من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ● النّاس

كأسنان المشط ● النّاس معادن كمعادن ●

الذهب والفضّة ● النّاس كإبلٍ مائة

لا تجد فيها راحلةً واحدة ● الغنى اليأس

ممّا في أيدي النّاس ● رأس العقل بعد

الإيمان بالله التودّد إلى النّاس ● كلّ امرئ

حسيب نفسه ● كلّ ما هو آتٍ قريب ● كلّ

عينٍ زانية ● كلّ شيءٍ بقدرٍ حتّى الكيس ●

والعجز • كل صاحب علم غرثان إلى علم

(اى مشتاق)

• لكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه

كل مشكل حرام وليس في الدين إشكال •

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته • لكل

غادر لواء يوم القيمة يعرف به بقدر غدرته •

أول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء •

أول ما يحاسب به العبد الصلاة • أول

ما يوضع في الميزان الخلق الحسن • أول ما يوضع

من هذه الأمة الحياء والأمانة • أول ما تفقد (ون)

من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون الصلاة

الود يتوارث والبغض يتوارث • حبك

للشيء يعمي ويصم • الهدية تذهب

بالسمع والبصر • الهدية تذهب بالسخيمة

الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيمة

السفر قطعة من العذاب ● طاعة النساء ندامة

البلاء موكل بالمنطق ● الصيام نصف الصبر

وعلى كل شيء زكاة وزكاة الجسد الصيام ●

الصائم لا ترد دعوته ● الصوم في الشتاء الغنيمة

الباردة ● السواك يزيد في الرجل فصاحة ●

جمال الرجل فصاحة لسانه ● الإمام ضامن

والمؤذن مؤتمن ● المؤذنون أطول الناس

أعناقا يوم القيمة ● شفاعتي لأهل الكبائر

من أمتي ● يد الله على الجماعة ● الصمت

حكمة وقليل فاعله ● الرزق أشد طلبا للعبد

من أجله ● الرفق في المعيشة خير من بعض

التجارة ● التاجر الجبان محروم ● التاجر

الجسور مرزوق ● حسن الملكة نماء وسوء

الملكة شوم ● فضوح الدنيا أهون من فضوح

الآخرة • القبر أول منزل من منازل

الآخرة • الصبر عند الصدمة الأولى •

دفن البنات من المكرمات • معترك المنايا

ما بين الستين إلى السبعين • أعمار أمتي

ما بين الستين إلى السبعين • المكر والخديعة

في النار • اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع •

اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة

للكسب • اليمين على نية المستحلف • الحلف

حنث أو ندم • السلام تحية لملتنا وأمان

لذمتنا • علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه

الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر

الصلاة قربان كل تقي [بين العبد] وبين الكفر ترك

الصلاة • موضع الصلاة من الدين كموضع

الرأس من الجسد • صلاة القاعد على النصف

من صلاة القايم • الزكوة قنطرة الاسلام •
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه
وطيب النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه • التراب
ربيع الصبيان • الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف •
الصدق طمانينة • والكذب ريبة القران غنى
لا فقر بعده ولا غنى دونه • الايمان بالقدر

يذهب الهم والحزن • والزهد في الدنيا
يريح القلب والبدن • والرغبة في الدنيا
تكثر الهم والحزن • والبطالة تقسي القلب
العالم والمتعلم شريكان في الاجر • على اليد
ما اخذت حتى تؤديه الولد للفراش
وللعاهر الحجر • الضيافة على اهل الوبر
وليست على اهل المدر للسائل حق وان جاء

عَلَى فَرَسٍ ● أَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ● الْعَابِدُ

فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ ● النَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ

يَزِيدُ فِي الْبَصَرِ ● إِنَّمَا الصَّفْحُ لِلنِّسَاءِ وَالتَّسْبِيحُ

لِلرِّجَالِ ● النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ

إِبْلِيسَ ● الشُّومُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ ●

نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ

وَالْفَرَاغُ ● وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ

الْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِزُ يَضَعُهَا اللهُ تَعَالَى

حَيْثُ يَشَاءُ ● مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ كِتْمَانُ الْمَصَائِبِ

وَالْأَمْرَاضِ وَالصَّدَقَةِ ● مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ

حُسْنُ الْخُلُقِ ● مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يُشْبِهَ

أَبَاهُ ● أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ

أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ ● الْخَازِنُ

الْأَمِينُ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً بِهِ

نفسه أحد المتصدقين • السلطان ظل الله

في الأرض يأوي إليه كل مظلوم • كلام ابن

آدم كله عليه لا له إلا أمرا بمعروف

أو نهيا عن منكر أو ذكر الله • التودد

والاقتصاد والصمت والتثبت جزء

من ستة وعشرين جزءا من النبوة الأنبيا

قادة • والفقها سادة ومجالستهم زيادة

المتشبع بما لم يملك كلابس ثوبي زور •

الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر • وبعده

ينفي اللمم ويصح البصر • القاص ينتظر المقت

والمستمع إليه ينتظر الرحمة • والتاجر ينتظر الرزق

والمحتكر ينتظر اللعنة • السعادة كل السعادة

طول العمر في طاعة الله • والشقا كل الشقا

من أدركته السعادة حيا لم يمت • الويل كل

الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه

بشر • دعوة المظلوم مستجابة وإن كان

فاجرا ففجوره على نفسه • وثلاث دعوات

مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم

ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده •

القضاة ثلثة قاضيان في النار وقاض في الجنة •

خصلتان لا يكونان في منافق حسن سمت

ولا فقه في الدين • خصلتان لا تجتمعان

في مؤمن البخل وسوء الخلق • عينان لا تمسهما

النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله

وعين باتت تحرس في سبيل الله • منهومان •

لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا

الشيخ شاب في حب اثنتين في حب طول

الحياة وكثرة المال • اربعة يبغضهم الله

عز وجل البياع الحلاف ۝ والفقير المختال
والشيخ الزاني ۝ والأمير الجائر ۝ ثلاث
مهلكات ۝ وثلاث منجيات ۝ فالثلاث
المهلكات شح مطاع ۝ وهوى متبع ۝ وإعجاب
المرء بنفسه ۝ والثلاث المنجيات ۝ خشية
الله في السر والعلانية ۝ والقصد في الغنى
والفقر ۝ والعدل في الرضى ۝ والغضب

والمستبان ما قالا فهو على البادي حتى يعتدي
المظلوم ۝ أنا فرطكم على الحوض ۝ أنا وكافل
اليتيم كهاتين في الجنة ۝ وأشار بالسبابة
والوسطى ۝ أنا النذير ۝ والموت المغير ۝
والساعة الموعده

باب حرم

من صمت
نجا ۝ من تواضع لله رفعه الله ۝ ومن تكبر
وضعه الله ۝ ومن قال على الله يكذبه ۝ ومن

يغفر يغفر الله له ● ومن يعف يعف الله عنه

ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ● ومن يكظم

يأجره الله ● ومن قدر رزقه الله ومن بذر حر

مه الله ● ومن نوقش الحساب عذب من بدا جفا

قال القاضي بدا يعني سكن البدوا ومن اتبع

الصيد غفل ● ومن اقترب من باب ●

السلطان افتتن ● من قتل دون ماله فهو شهيد

من قتل دون عياله فهو شهيد ● من قتل دون

دينه فهو شهيد ● من يرد الله به خيرا

يصب منه ● من يرد الله به خيرا يفقهه

في الدين ● من اشتاق إلى الجنة سارع إلى

الخيرات ● ومن أشفق من النار لهى عن الشهوات

ومن ترقب الموت لهى عن اللذات ● ومن

زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ●

من مات غريبا مات شهيدا ● من اعتز بالعبيد

أذله الله ● من غشنا فليس منا ● من احدث

في أمرنا هذا ما ليس فيه منه فهو رد ● من تأنى

نسخة

أصاب أو كاد ● ومن عجل أخطأ أو كاد ● من

يزرع خيرا يحصد رغبة ● ومن يزرع

شرا يحصد ندامة ● من أيقن بالخلف

جاد بالعطية ● من أحب أن يكون أكرم

الناس فليتق الله ● ومن أحب أن يكون

أقوى الناس فليتوكل على الله ● ومن

أحب أن يكون أغنى الناس ● فليكن

بما في يد الله أوثق منه بما في يده ● من هم

بذنب ثم تركه كانت له حسنة ● من أتاه الله

خيرا فليرَ عليه ● من سره أن يسلم فليلزم

الصمت ● من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر

سقطه كثرت ذنوبه • ومن كثرت ذنوبه

كانت النار أولى به • من رزق من شيء

فليلزمه • من أزيدت إليه نعمة فليشكرها

من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير • من عزا مصابا

فله مثل أجره • من فطر صائما كان له مثل أجره

من رفق بأمتي رفق الله به • من عاد مريضا

لم يزل في خرفة الجنة • من دعا على من ظلمه

فقد انتصر • من مشى مع ظالم فقد أجرم

من تشبه بقوم فهو منهم • من طلب العلم

تكفل الله برزقه • من لم ينفعه علمه

ضره جهله • من أبطأ به عمله لم يسرع به

نسبه • من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين •

من حمل سلعته فقد برئ من الكبر •

من يشاد هذا الدين يغلبه • من كذب

بشفاعتي لم ينلها يوم القيمة من سرّته

حسنته وسآءته سيّئته فهو مؤمن ● من صام

الأبد فلا صام ● من خاف أدلج ومن أدلج

بلغ المنزل ● من يشته كرامة الآخرة يدع

زينة الدنيا ● من كثرت صلاته بالليل

حسن وجهه بالنهار ● من أحبّ دنياه

أضرّ بآخرته ومن أحبّ آخرته أضرّ بدنياه

من أهان سلطان الله أهانه الله ومن أكرم

سلطان الله أكرمه الله ● ومن أحبّ عمل قوم

خيرًا كان أو شرًّا كان كمن عمله ● من استعا

ذكم بالله فأعيذوه ● ومن سألكم بالله فأعطوه

ومن دعاكم فأجيبوه ● ومن أتى إليكم

معروفًا فكافيوه فإن لم تجدوا فادعوا له

حتى تعلموا أنكم قد كافيتموه ● من مشى منكم

إلى طمع فليمش رويدا من عمره الله
ستين سنة فقد أعذر إليه في العمر ● من أصبح
لا ينوي ظلم أحد غفر له ما جنى ● من ألقى
جلباب الحيا فلا غيبة له ● من سائه خطيته
غفر له وإن لم يستغفر ● من خاف الله
خوفه الله منه كل شيء ● ومن لم يخف الله
خوفه الله من كل شيء ● من أحب لقاء الله

أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجم يوم القيمة
بلجام من نار ● من استطاع منكم أن يكون له
خبيئة من عمل صالح فليفعل ● من فتح له
باب خير فلينتهزه فإنه لا يدري متى يغلق
عنه ● من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه
ملأه الله أمنا وإيمانا ● من سره أن يجد

طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله تعالى

من أصاب مالا من مهاوش أذهبه الله في

نهابر ● من أعطي حظه من الرزق فقد أعطي

حظه من خير الدنيا والآخرة ● من ترك

مالا فلورثته ● ومن ترك ضياعا فإلي ●

من آثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله

مؤنة الناس ● من فارق الجماعة فقد خلع

ربقة الإسلام من عنقه ● من فارق الجماعة

● واستذل الإمارة لقي الله ولا وجه له عنده

من نزع يده من الطاعة لم يكن له يوم القيمة

● حجة ● من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية

من سره أن يسكن بحبوحة الجنة ● فليلزم

الجماعة ● من استمع إلى حديث قوم وهم له

كارهون صب في أذنيه الآنك يوم القيمة

وَمَنْ جَلَسَ اِلَى قَيْنَةٍ يَسْتَمِعُ صُبَّ فِى اُذُنَيْهِ الْآنُكُ

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ● مَنْ اَقَالَ نَادِمًا بَيْعَتَهُ اَقَالَهُ اللّٰهُ

عَثْرَتَهُ ● مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ اَعْرَاضِ النَّاسِ

اَقَالَهُ اللّٰهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ● مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ

وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللّٰهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اَحِبَّتِهِ

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ● مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِى الْاِسْلَامِ

كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ● مَنْ يَسَّرَ عَلٰى

مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللّٰهُ عَلَيْهِ فِى الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ● مَنْ

اَنْظَرَ مُعْسِرًا اَوْ وَضَعَ لَهُ اَظَلَّهُ اللّٰهُ تَحْتَ ظِلِّ

عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ اِلَّا ظِلُّهُ ● مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ

فِى الدُّنْيَا جَعَلَ اللّٰهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ ● مَنْ نَظَرَ

فِى كِتَابِ اَخِيهِ بِغَيْرِ اِذْنِهِ فَكَاَنَّمَا يَنْظُرُ فِى

النَّارِ ● مَنْ كَانَ اٰمِرًا بِمَعْرُوفٍ فَلْيَكُنْ اَمْرُهُ

ذٰلِكَ بِمَعْرُوفٍ ● مَنْ اَخْلَصَ لِلّٰهِ اَرْبَعِينَ صَبَاحًا

ظَهَرَتْ يَنَابِيعُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ ● مَنْ
كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا
أَوْ لِيَصْمُتْ ● مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ وَجَبَتْ
لَهُ الْجَنَّةُ ● مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ نَصَرَهُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ● مَنْ فَرَّجَ
عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللَّهُ

عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ● وَمَنْ كَانَ
فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ سَتَرَ
عَلَى أَخِيهِ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ
أَخِيهِ ● مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ
قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ● مَنْ طَلَبَ عِلْمًا
فَأَدْرَكَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ

ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من الأجر

من سمّع الناس بعمله سمّع الله به مسامع

خلقه وصغّره وحقّره من طلب الدنيا

بعمل الآخرة فما له في الآخرة من نصيب

من أولي معروفا فلم يجد جزاء إلا الثناء فقد

شكره ومن كتمه فقد كفره من أولي

معروفا فليكافئه فإن لم يستطع فليذكره

فإن ذكره فقد شكره من أولي رجلا

من بني عبد المطلب معروفا في الدنيا

فلم يقدر أن يكافيه كافأته عنه يوم القيمة

من انقطع إلى الله تعالى كفاه الله كل مؤونة

ورزقه من حيث لا يحتسب

ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها

من طلب محامد الناس بمعاصي الله

عاد حامده من الناس ذامّا ● من التمس
رضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضي
عنه الناس ● ومن التمس رضي الناس بسخط الله
سخط الله عليه وأسخط عليه الناس ● ومن مات
علي خير عمله فارجوا له خيرا ● ومن مات علي
سيّئ عمله فخافوا عليه ولا تيئسوا ● من أذنب
في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل

من أن يثني عقوبته علي عبده ● ومن أذنب
ذنبا فستره الله عليه وعفي عنه في الدنيا
فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه ●
من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله تعالى
إذا خلا لم يعبأ الله بشيء من عمله ● من أحسن
صلاته حين يراه الناس ثم أساءها حين
يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه

مَن حاول امرًا بمعصيةٍ كان أفوت لما رجا
وأقرب لمجيء ما اتقى ● من لم تنهه صلاته
عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا
من كانت له سريرة صالحة أو سيئة نشر الله عليه
منها رداء يعرف به ● من حلف على يمين فرأى خيرا
منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذي هو خير منه
من ابتلي بهذه البنات بشيء فأحسن إليهن

كن له سترا من النار ● من قتل عصفورا
عبثا جاء يوم القيمة وله صراخ تحت العرش
يقول رب سل هذا فيم قتلني من غير
منفعة ● من سأل الناس اموالهم تكثرا
فإنما هي جمر فليستقل منه أو ليستكثر
من سأل عن ظهر غنى فصداع في الرأس
وداء في البطن ● من مشى إلى طعام لم يدع إليه

فقد دخل سارقا وخرج آبقا • من كان

وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في منهج

بر أو تيسير عسير أعانه الله على إجازة

الصراط يوم تدحض فيه الأقدام • من لعب

بالنردشير فهو كمن غمس يده في لحم

الخنزير ودمه • من نزل على قوم فلا

يصوم تطوعا إلا بإذنهم • من أشهر صاحب

بدعة ملأ الله قلبه يمنا وإيمانا من أهان صاحب

بدعة أمنه الله يوم الفزع الأكبر • من أصبح

معافا في بدنه آمنا في سربه عنده قوت

يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها •

من ولي شيئا من أمر المسلمين فأراد الله به

خيرا جعل معه وزيرا صالحا فإن نسي ذكره

وإن ذكر أعانه • من عامل الناس فلم يظلمهم

وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم
فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته
ووجبت أخوته وحرمت غيبته ● من
حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة
● من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
من أشاد على مسلم عورة يشينه بها من غير
● حق شانه الله بها في النار يوم القيمة

باب الأفعال

حفت الجنة بالمكاره وحفت النار
بالشهوات ● وجبت محبة الله على من
● أغضب فحلم ● بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب ● نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور ● يعجب ربك من الشاب
● ليست له صبوة ● كما تكونوا يولى عليكم

يبعث الناس يوم القيمة على نياتهم ● يبعث

شاهد الزور يوم القيمة مولغا لسانه في النار ●

رحم الله امرأ أصلح من لسانه ● رحم الله عبدا

قال خيرا فغنم أو سكت فسلم ● رحم الله

المتخللين من أمتي في الوضوء والطعام ● أبى الله

أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم

كاد الفقر أن يكون كفرا ● وكاد الحسد أن

يغلب القدر ● خص البلاء بمن عرف الناس

وعاش فيهم من لم يعرفهم ● يطبع المؤمن

على كل خلق ليس الخيانة والكذب

تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون

وتأملون ما لا تدركون ● كم من مستقبل

يوما لا يستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه ●

عجبت لغافل ولا يغفل عنه وعجبت

لِمُؤَمِّلٍ دُنْيَاهُ وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ ● وَعَجِبْتُ

لِضَاحِكٍ مِلْءَ فِيهِ وَلَا يَدْرِي أَأَرْضَى اللهَ أَمْ

أَسْخَطَهُ ● يَا عَجَبًا كُلَّ الْعَجَبِ لِلْمُصَدِّقِ بِدَارِ

الْخُلُودِ وَهُوَ يَسْعَى لِدَارِ الْغُرُورِ ● عَجَبًا

لِلْمُؤْمِنِ فَوَاللهِ لَا يَقْضِي اللهُ لِلْمُؤْمِنِ قَضَاءً إِلَّا كَانَ

خَيْرًا لَهُ ● اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلَا يَزْدَادُ

النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلَّا حِرْصًا وَلَا يَزْدَادُ

مِنْهُمْ إِلَّا بُعْدًا ● يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ

مِنْهُ اثْنَتَانِ ● الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ● وَالْحِرْصُ

عَلَى الْعُمُرِ ● جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ

مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا ●

جَفَّ الْقَلَمُ بِالشَّقِيِّ وَالسَّعِيدِ وَفُرِغَ

مِنْ أَرْبَعٍ ● مِنَ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ وَالْأَجَلِ

وَالرِّزْقِ ● وَفَرَغَ اللهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ

من عمله وأجله وأثره ومضجعه ورزقه

لا يتعداهن عبدًا جفّ القلم

بما أنت لاقٍ لا تكثر همّك ما يقدّر يكن

وما ترزق يأتيك تجدون من شرّ الناس

ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء

فالأول

بوجه يذهب الصالحون أسلافًا الأوّل

كحثالة

حتى لا يبقى إلا حثالة التمر والشعير لا يبالي

الله بهم عنهم يبصر أحدكم القذى في عين

أخيه ويدع الجذع في عينه كبرت خيانة

أن تحدّث أخاك حديثًا هو لك به مصدّق

وأنت له كاذب كأنّ الحقّ فيها على غيرنا

وجب وكأنّ الموت فيها على غيرنا كتب

وكأنّ الذين نشيّع من الأموات سفر

عمّا قليل إلينا عائدون نبوّئهم

أجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون

● بعدهم قد نسينا كل واعظة وأمنا

كل جائحة ● طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب

● الناس ● وأنفق من مال اكتسبه من غير معصية

وخالط أهل الفقه والحكمة ● وجانب أهل

الذل والمعصية ● طوبى لمن ذل في نفسه

● وحسنت خليقته ● وأنفق الفضل من ماله

وأمسك الفضل من قوله ● ووسعته السنة

ولم يعدها إلى بدعة ● طوبى لمن طاب

كسبه وصلحت سريرته وكرمت

علانيته وعزل عن الناس شره ● طوبى

لمن عمل بعلمه ● طوبى لمن هدي للإسلام

وكان عيشه كفافا وقنع ● ابن آدم عندك

● ما يكفيك وتطلب ما يطغيك ابن آدم لا بقليل

تقنع ولا بكثير تشبع

باب الامر والنهي

اشفعوا توجروا وسافروا تصحوا وتغنموا

يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا

قاربوا وسددوا ● زر غبا تزدد حبا ● قيدها

وتوكل ● ابدأ بمن تعول ● وثق بالناس

رويدا قيدوا العلم بالكتاب ● اقلل من الدين ●

تعش حرا ● واقلل من الذنوب يهن عليك الموت

وانظر في أي نصاب تضع ولدك فإن العرق

دساس ● كن ورعا تكن أعبد الناس ● وكن

قانعا تكن أشكر الناس ● وأحب

للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن

جوار من جاورك تكن مسلما وأحسن مصاحبة

من صاحبك تكن مؤمنا ● واعمل بفرائض الله

تكن عابدا ● وارض بقسم الله تكن زاهدا

إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي
النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ ● كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ
أَوْ كَأَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أَصْحَابِ
الْقُبُورِ ● دَعْ مَا يُرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيبُكَ ● أُنْصُرْ
أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ● إِرْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكَ
مَنْ فِي السَّمَا ● إِسْمَعْ يُسْمَعْ لَكَ ● أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يُزَدْ
فِي عُمْرِكَ وَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ يَكْثُرْ خَيْرُ

بَيْتِكَ ● إِسْتَعْفِفْ عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتَ ●
قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا ● إِتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ
وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا وَخَالِقِ النَّاسَ
بِخُلُقٍ حَسَنٍ ● بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ ● تَهَادَوْا
تَزْدَادُوا حُبًّا ● وَهَاجِرُوا تُورِثُوا أَبْنَاءَكُمْ
مَجْدًا وَأَقِيلُوا الْكِرَامَ عَثَرَاتِهِمْ ● تَهَادَوْا
فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ تَهَادَوْا

تَحَابُّوا ● تَهَادَوْا بَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ

بِالسَّخِيمَةِ تَهَادَوْا فَإِنَّهُ يُضَعِّفُ الْحُبَّ

وَيُذْهِبُ بِغَوَائِلِ الصَّدْرِ ● تَهَادَوْا

فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ بِالضَّغَائِنِ ● أُطْلُبُوا

الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ ● بَلِّغُوا عَنِّي

● وَلَوْ آيَةً حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ

إِتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ تَعَالَى

إِتَّقُوا الْحَرَامَ فِي الْبُنْيَانِ فَإِنَّهُ أَسَاسُ الْخَرَابِ

أَكْرِمُوا أَوْلَادَكُمْ وَأَحْسِنُوا آدَابَهُمْ ● قُولُوا خَيْرًا

تَغْنَمُوا وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا ● تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ

أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ رَوِّحُوا الْقُلُوبَ

سَاعَةً بِسَاعَةٍ ● إِعْتَمُّوا تَزْدَادُوا حِلْمًا إِعْمَلُوا

فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ● تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ

فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأَنْبِيَاءَ ● تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ

البركة ● اتقوا النار ولو بشق تمرة ● اتقوا الشح

فإنه أهلك من كان قبلكم ● استغنوا عن الناس

ولو بشوص السواك ● اعروا النساء يلزمن الحجال

استوصوا بالنساء خيرا فإنهن عوان عندكم ●

حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة

وأعدوا للبلاء الدعاء ● اغتنموا الدعاء عند الرقة

فإنها رحمة ● ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام ●

التمسوا الرزق في خبايا الأرض ● تفرغوا

من هموم الدنيا ما استطعتم ● كيلوا

طعامكم يبارك لكم فيه ● اطلبوا الفضل

عند الرحماء من أمتي تعيشوا في أكنافهم ●

اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات

رحمة الله فإن لله تعالى نفحات من رحمة الله

يصيب بها من يشاء من عباده ● اجمعوا

وضوءكم جمع الله شملكم نوّروا بالفجر فإنه

أعظم للأجر ● تمسّحوا بالأرض فإنها بكم برّة

دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض

استعينوا على أموركم بالكتمان التمسوا الجار

قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق

تداووا فإن الذي أنزل الداء أنزل الدواء

احثوا في وجوه المدّاحين التراب

أحسنوا إذا وليتم واعفوا عمّا ملكتم وأطعموا

طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين

استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى الطبع

أجملوا في طلب الدنيا فإن كلاًّ ميسّر

لما خلق له ● أصلحوا دنياكم واعملوا لآخرتكم

أفشوا السلام تسلموا ● أفشوا السلام وأطعموا

الطعام ● وصلوا أرحامكم وصلّوا بالليل

وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ • اِحْفَظُونِي

فِي أَصْحَابِي فَإِنَّهُمْ خِيَارُ أُمَّتِي • اِحْفَظُونِي

فِي عِتْرَتِي اِسْتَشِيرُوا ذَوِي الْعُقُولِ

تَرْشُدُوا وَلَا تَعْصُوهُمْ فَتَنْدَمُوا • تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ

الزَّاكِيَةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُشْغَلُوا • وَصِلُوا الَّذِي

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ إِيَّاهُ • تَجَافَوْا

عَلَى عُقُوبَةِ ذِي الْمُرُوَّةِ مَا لَمْ يَكُنْ حَدًّا •

تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ فَإِنَّ اللهَ آخِذٌ بِيَدِهِ

كُلَّمَا عَثَرَ • عُودُوا الْمَرِيضَ وَاتَّبِعُوا

الْجَنَائِزَ تُذَكِّرْكُمُ الْآخِرَةَ لِيَكُنْ بَلَاغُ أَحَدِكُمْ

مِنَ الدُّنْيَا • مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَالًا

إِلَّا أَهْلَكَتْهُ • مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ

وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا

ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء

ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين

مرة ● ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله

الخلافة على تركته ● ما رأيت مثل النار نام

هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها ● ما كان الرفق

في شيء قط إلا زانه وما كان الخرق في شيء قط

إلا شانه ● ما استرذل الله عبدا قط إلا

حصر عنه العلم والأدب ● ما أنزل الله

من داء إلا أنزل له شفاء ● ما زان الله عبدا

بزينة أفضل من عفاف في دينه وفرجه

ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤونة

الناس عليه ● ما ستر الله على عبد في الدنيا

ذنبا فيعيره به يوم القيامة ● ما أكرم شاب

شيخا لسنه إلا قيض الله له عند سنه من

يكرمه ● ما امتلأت دار حبرة إلا امتلأت

عبرة ● وما كانت فرحة إلا تبعتها ترحة

ما استرعى الله عبدا رعية فلم يحطها بنصحه

إلا حرم الله عليه الجنة ● ما من عبد يستر

عيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش

لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة ● ما من رجل

من المسلمين أعظم أجرا من وزير صالح

مع إمام يطيعه ويأمره بذات الله تعالى ●

ما من مؤمن إلا وله ذنب يصيبه الفينة بعد

الفينة ● قال القاضي الفينة من أسماء الزمان

يعني الوقت بعد الوقت لا يفارقه حتى

يفارق الدنيا ● ما طلعت شمس قط إلا بجنبتيها

ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل

لممسك تلفا ● ما ذيبان ضاريان في زريبة

غنمٍ بأسرع فيها من حبّ الشّرف والمال

في دين المرء المسلم زاد الرّاكب • اغتنم خمسا

قبل خمسٍ شبابك قبل هرمك • وصحّتك

قبل سقمك • وغناك قبل فقرك

وفراغك قبل شغلك • وحياتك قبل

موتك ليأخذ العبد من نفسه لنفسه • ومن

دنياه لآخرته • ومن الشّبيبة قبل الكبر

ومن الحياة قبل الممات فما بعد الدّنيا

من دارٍ إلّا الجنّة أو النّار • كونوا في الدّنيا

أضيافا واتّخذوا المساجد بيوتا وعوّدوا

قلوبكم الرّقّة وأكثروا التّفكّر والبكاء ولا

تختلفنّ بكم الأهواء • أكرموا الشّهود فإنّ الله

يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظّلم •

اتّقوا دعوة المظلوم فإنّها تحمل على الغمام

يقول الله تعالى وعزتي وجلالي لأنصرنك

ولو بعد حين ● ارحموا ثلاثة غني قوم افتقر

وعزيز قوم ذل وعالما يلعب به

الحمقا والجهال ● تعشوا ولو بكف

من حشف فإن ترك العشاء مهرمة ● انظروا

الى من هو أسفل منكم ولا تنظروا الى من هو

فوقكم فإنه أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم ●

أمط الأذى عن طريق المسلمين تكثر حسناتك

أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك

يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون

حبيبك يوما ما ● أوصيك بتقوى الله فإنه رأس

أمرك ● وعليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي

وليردك عن الناس ما تعرفه من نفسك

واحفظ لسانك إلا من خير فإنك تغلب بذلك

الشيطان • اقرا القرآن ما نهاك فإذا لم ينهك

فلست تقرؤه • أد الأمانة إلى من ائتمنك

ولا تخن من خانك • اعطوا الأجير أجرته

قبل أن يجف عرقه • احفظ الله يحفظك

احفظ الله تجده أمامك • تعرف إلى الله في

الرخا يعرفك في الشده • واعلم أنما أصابك

لم يكن ليخطيك وما أخطاك لم يكن ليصيبك

واعلم أن الخلايق لو اجتمعوا علي أن يعطوك

شيئا لم يرد الله أن يعطيك لم يقدروا عليه

أو يصرفوا عنك شيئا أراد الله أن يصيبك به

لم يقدروا علي ذلك • وإذا سألت فاسأل الله

وإذا استعنت فاستعن بالله • واعلم أن النصر

مع الصبر • وأن الفرج مع الكرب • وأن مع

العسر يسرا واعلم أن القلم قد جري بما هو

كأين ● عش ما شئت فإنك ميت واعمل ما شئت

فإنك مجزي به ● اصنع المعروف إلى من هو

أهله وإلى من ليس هو من أهله فإن أصبت

أهله فهو أهله ● وإن لم تصب أهله

فأنت من أهله ● اشتدي أزمة تنفرجي ●

أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش

إقلالا ● بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد

بالنور التام يوم القيامة ● عليك بذات

الدين تربت يداك ● عليكم من

الأعمال بما تطيقون فإن الله لا يمل حتى

تملوا ● إذا وزنتم فأرجحوا ● إذا أتاكم

كريم قوم فأكرموه إذا جاءكم الزائر فأكرموه

إذا غضبت فاسكت ● إذا أحب

أحدكم أخاه فليعلمه ● إذا بويع لخليفتين

فاقتلوا الآخر منهما إذا تمنى أحدكم

فلينظر ما يتمنى فإنه لا يدري ما كتب

له من أمنيته **باب ما** ما عال من اقتصد

ما أعز الله بجهل قط ولا أذل الله بحلم قط

ما نزعت الرحمة إلا من شقي ما شقي عبد قط

بمشورة ولا سعد من سعد باستغنا برأي

ما خاب من استخار ولا ندم من استشار

ولا عال من اقتصد ما آمن بالقرآن من استحل

محارمه ما رزق العبد رزقا أوسع عليه

من الصبر ما عبد الله بشيء أفضل من فقه

في دين ما من شيء أطيع الله به بأعجل ثوابا

من صلة الرحم وما من عمل يعصى الله

فيه بأعجل عقوبة من بغي ما فتح رجل على

نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر

ما ينتظر أحدكم من الدنيا إلا غنى مطغيا أو فقرا

منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا ●

ما يصيب المؤمن وصب ولا سقم ولا أذى

ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر الله به

من خطاياه ● ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى

الله وما في وجهه مزعة

باب لا

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ● لا يشكر الله

من لا يشكر الناس ● لا يرد القضاء إلا الدعاء

ولا يزيد في العمر إلا البر ● لا حليم إلا ذو

عثرة ● ولا حكيم إلا ذو تجربة ● لا فقر أشد

من الجهل ● ولا مال أعود من العقل ● ولا وحدة

أوحش من العجب ● ولا مظاهرة أوثق من المشاورة

ولا عقل كالتدبير ● ولا حسب كحسن الخلق

ولا ورع كالكف ● ولا عبادة كالتفكر ولا

إيمان كالحياء والصبر لا يتم بعد حلم لا صرورة

في الإسلام لا هجرة بعد الفتح لا إيمان لمن

لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له لا رقية

إلا من عين أو حمة لا هجرة فوق ثلاث

لا كبيرة مع استغفار لا صغيرة مع إصرار

لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين

لا فاقة لعبد يقرأ القرآن ولا غنى له بعده

لا يغني حذر من قدر لا يفتك مؤمن لا يفلح

قوم تملكهم امرأة لا ينبغي لمؤمن أن يذل

نفسه لا ينبغي للصديق أن يكون لعانا لا ينبغي

لذي الوجهين أن يكون أمينا عند الله لا يصلح

الملق إلا للوالدين والإمام العادل لا تصلح

الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين كما لا تصلح

الرياضة إلا في النجيب لا طاعة لمخلوق

في معصية الخالق ● لا يدخل الجنة عبد لا

يأمن جاره بوائقه ● لا يدخل الجنة قتات ●

لا يحل لمسلم أن يروع مسلما ● لا يحل لمسلم

أن يهجر أخاه فوق ثلاث ● لا تحل الصدقة

لغني ولا لذي مرة سوي ● لا يهلك الناس

حتى يعذروا من أنفسهم ● لا يستقيم إيمان

عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى

يستقيم لسانه ● لا يؤمن عبد حتى يحب

لأخيه ما يحب لنفسه من الخير ● لا يبلغ

العبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه

لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه ●

لا يستكمل العبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاث

خصال الإنفاق من الإقتار والإنصاف

من نفسه وبذل السلام ● لا يستكمل

أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه

لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة

لا يشبع المؤمن دون جاره • لا يرحم الله من لا

يرحم الناس • لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا

إلا إدبارا ولا الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة

إلا على شرار الناس • ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم

لا تقوم الساعة حتى تقل الرجال وتكثر النساء

لا يستر عبد عبدا في الدنيا إلا ستره الله تعالى

يوم القيمة • لا خير في صحبة من لا يرى لك

من الحق مثل الذي يرى له • لا تذهب

حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب إلا دخل الجنة

لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع

ما لا بأس به حذرا لما به البأس • لا تزال

طائفة من أمتي على الحق ظاهرين حتى

يأتي أمر الله ● لا يدخل صاحب مكس الجنة

ولا تزال نفس الرجل معلقة بدينه حتى

يقضى عنه ● لا يزال العبد في صلاة ما انتظر

الصلاة ● لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله

ويبتليك ● لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر

لا تسبوا السلطان فإنه فيء الله في أرضه ● لا تسبوا

الأموات فتؤذوا الأحياء ● لا تسبوا الأموات

فإنهم أفضوا إلى ما قدموا ● لا يرد الرجل

هدية أخيه فإن وجد فليكافيه ● لا تمسح

يدك بثوب من لا تكسيه ● ردوا السائل

ولو بشق تمرة ● لا تردوا السائل ولو بظلف

محرق ● لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا

عوراتهم ● لا تخرقن على أحد سترا ●

لا تحقرن من المعروف شيئا

لا تواعد أخاك موعدا فتخلفه لا يتمنين

أحدكم الموت لضر نزل به لا يموتن

أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله لا تحاسدوا

ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا

عباد الله إخوانا لا تكونوا عيابين ولا مداحين

ولا طعانين ولا متماوتين لا تعجبوا بعمل

عامل حتى تنظروا بم يختم له لا

يعجبنكم إسلام الرجل حتى تعلموا كنه عقله

لا تجعلوني كقدح الراكب لا يمنعن

أحدكم مهابة الناس أن يقوم بالحق

إذا علمه لا يخلون رجل بامرأة فإن

ثالثهما الشيطان لا ترضين أحدا بسخط الله

ولا تحمدن أحدا على فضل الله ولا تذمن أحدا

على ما لم يؤتك فإن رزق الله لا يسوقه

إليك حرص حريص ● ولا يرده عنك
كراهة كاره ● لا تسأل الإمارة فإنك
إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإن
أعطيتها عن مسألة وكلت إليها ● لا تقوم الساعة
حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا ويفيض
اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا ويجتري
الصغير على الكبير واللئيم على الكريم ● لن يهلك

امرؤ بعد مشورة ● لن تهلك الرعية
وإن كانت ظالمة مسيئة إذا كانت الولاة
هادية مهدية

فصل

● وإياك وما يعتذر منه ● إياكم والمدح فإنه
الذبح ● إياك ومحقرات الذنوب فإن لها
من الله طالبا ● إياك ومشارة الناس فإنها
تظهر العرة وتدفن الغرة ● إياكم والدين

فإنه همّ بالليل ومذلة بالنهار ● إياكم والظن

فإن الظن أكذب الحديث ● إياكم ودعوة المظلوم

وإن كان كافرا **باب إنّ** إن من البيان لسحرا ●

إن من الشعر حكمة وإن من القول عيانا

إن أمتي أمة مرحومة إن حسن العهد من الإيمان

إن حسن الظن من حسن العبادة ● إن العلماء

ورثة الأنبياء إن الدين يسر ● إن دين الله

الحنيفية السمحة ● إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم

● إن الحكمة تزيد الشريف شرفا إن محرم الحلال

كمحل الحرام ● إن أحساب أهل الدنيا هذا المال

● إن لصاحب الحق مقالا إن مكارم الأخلاق

من أعمال أهل الجنة ● إن أحسن الحسن الخلق

الحسن ● إن مولى القوم من أنفسهم ● إن أكثر

أهل الجنة البله ● إن أقل ساكني الجنة النساء

إن المعونة تأتي العبد من الله على قدر المؤونة

وإن الصبر يأتي العبد على قدر المصيبة • إن

أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه بعد

أن يولي • إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى

الدم إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس • إن

الكاسيات العاريات المائلات المميلات

لا يدخلن الجنة • إن إعطاء هذا المال

فتنة وإمساكه فتنة • إن عذاب هذه الأمة جعل

في دنياها • إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب

يصيبه • إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره •

إن لله عبادا خلقهم لحوائج الناس • إن حقا على الله

أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه • إن الجواب

الكتاب حقا كرد السلام • إن في المعاريض

لمندوحة عن الكذب • وإن أطيب ما أكل

الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه إن المسألة

لا تحل إلا لفقر مدقع أو غرم مفظع إن قليل

العمل مع العلم كثير وكثير العمل مع الجهل قليل

إن العبد ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم

إن لكل دين خلقا وخلق هذا الدين الحياء إن

لكل شيء شرفا وإن أشرف المجالس ما استقبل به

القبلة إن لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال

إن لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت

إن لكل عابد شرة ولكل شرة فترة

إن لكل قول مصداقا ولكل حق حقيقة

إن لكل ملك حمى وإن حمى الله محارمه إن

لكل صائم دعوة إن لكل شيء بابا وإن باب

العبادة الصيام إن لكل شيء معدنا ومعدن

التقوى قلوب العارفين إن لكل شيء

قلبا وقلب القرآن يس إن لكل نبي دعوة وإني

اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيمة

وفي الصحيح لمسلم إن لكل نبي دعوات

دعاها لأمته والباقي مثل ما قبله إن المؤمن

يوجر في نفقته كلها إلا شيئا وضعه في التراب

أو البنا إن الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار

الحطب إن أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان

الفرج والفم إن أكثر ما يدخل الناس الجنة

تقوى الله وحسن الخلق إن الدين بدا غريبا

وسيعود الدين كما بدا غريبا فطوبى للغربا

إن العين لتدخل الرجل القبر وتدخل

الجمل القدر إن الذي يجر ثوبه

خيلا لا ينظر الله إليه يوم القيمة إن الله يحب

الرفق في الأمر كله إن الله جميل يحب

الجمالَ إنَّ اللهَ يُحِبُّ المُلِحِّينَ في الدُّعاءِ

إنَّ اللهَ يُحِبُّ الأبرارَ الأخفياءَ الأتقياءَ

إنَّ اللهَ يُحِبُّ المؤمنَ المُحترِفَ

إنَّ اللهَ يُحِبُّ كُلَّ قلبٍ حزينٍ إنَّ اللهَ

يُحِبُّ معالي الأمورِ وأشرافَها ويكرهُ

سفسافَها إنَّ اللهَ يُحِبُّ أن تُؤتى رُخَصُهُ

كما يُحِبُّ أن تُترَكَ معصيتُهُ إنَّ اللهَ يُحِبُّ

البصرَ النّاقدَ عندَ مجيءِ الشّهواتِ والعقلَ

الكاملَ عندَ نزولِ الشُّبُهاتِ ويُحِبُّ

السّماحةَ ولو على تمراتٍ ويُحِبُّ

الشّجاعةَ ولو على قتلِ حيّةٍ إنَّ اللهَ يُحِبُّ

السّهلَ الطّلقَ إنَّ اللهَ يقبلُ توبةَ عبدٍ ما لم

يُغرغِرْ إنَّ ربَّكَ يُحِبُّ المحامدَ إنَّ اللهَ

كَرِهَ لكمُ العبثَ في الصّلاةِ والرّفثَ

في الصيام والضحك عند المقابر إن الله
نهاكم عن قيل وقال وإضاعة المال
وكثرة السؤال إن الله يغار للمسلم
فليغر إن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء
إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة
من السوء إن الله لينفع العبد بالذنب يذنبه
إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده
عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها إن الله
إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن ترى
عليه إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
إن الله يعطي الدنيا على نية الآخرة وأبى
أن يعطي الآخرة على نية الدنيا إن الله ليستحي

من العبد أن يرفع إليه يديه فيردّهما خائبتين

إنّ الله جعل لي الأرض مسجدا وطهورا ● إنّ الله

زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها

وإنّ ملك أمّتي سيبلغ ما زوى لي منها ● إنّ الله

تجاوز لأمّتي عمّا حدّثت به أنفسها ما لم تكلّم به

أو تعمل به ● إنّ الله بقسطه وعدله جعل الروح

والفرح في الرضى واليقين ● وجعل الهمّ والحزن في

الشكّ والسخط ● إنّ الله كتب الغيرة على النساء

والجهاد على الرجال فمن صبر منهنّ إيمانا واحتسابا

كان له مثل أجر شهيد ● إنّ الله عند لسان

كلّ قائل ● إنّ الله لا يقبل عمل عبد حتّى يرضى قوله

إنّ الله إذا أراد بقوم خيرا ابتلاهم ● إنّ أشدّ

الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله

بعلمه ● إنّ شرّ الناس عند الله يوم القيامة

من ودعه الناس اتقاء من فحشه • إن من شر
الناس عند الله يوم القيمة عبدا أذهب آخرته
بدنيا غيره • إن الله نظيف يحب النظافة
فنظفوا أفنيتكم • إن أشقا الأشقياء من اجتمع
عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة • إني أخاف
على أمتي بعدي أعمالا ثلثة • زلة عالم • وحكم
جائر • وهوى متبع • إني ممسك بحجزكم على النار

وتقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب
إنا لا نستعمل على عملنا من أراده • إن من موجبات
المغفرة إدخال السرور على أخيك المؤمن •
إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن
الكلام • إن الدنيا حلوة وإن الله مستخلفكم
فيها فناظر كيف تعملون • إن الدنيا حلوة
خضرة فمن أخذ عفوها بورك له فيها • إن

من قلب ابن آدم في من كل واد شعبة

فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله

في أي واد أهلكه ● إن هذا الدين

متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك

عباد الله فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا

أبقى ● إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه

إلى باب الدار ● إن روح القدس نفث

في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها

فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ● إن مما أدرك

الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع

ما شئت ● إن المصلي ليقرع باب الملك وإنه

من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له ● إن في

الصلاة لشغلا ● إن ربي أمرني أن يكون نطقي

ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة ● إنما أنا رحمة

مهداة للناس • إنما يعرف الفضل لأهل

الفضل ذو الفضل • إنما بعثت لأتمم مكارم

الأخلاق • إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين

إنما الأعمال بالنيات • إنما التصفيح للنساء • إن

ما بقي من الدنيا بلاء وفتنة • إنما الرضاعة

من المجاعة • إن هذه القلوب تصدأ كما

يصدأ الحديد قيل فما جلاؤها • قال

ذكر الموت وتلاوة القرآن • ألا إن عمل أهل الجنة

حزن بربوة • ألا إن عمل [أهل] النار أو قال

الدنيا سهل بشهوة • إن عم الرجل صنو أبيه •

باب ليس

ليس الخبر كالمعاينة

ليس لفاسق غيبة • ليس لعرق ظالم حق • ليس

من خلق المؤمن الملق • ليس بعد الموت

مستعتب • ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر

عَلَى عِيَالِهِ ● لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا لَيْسَ مِنَّا
مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ ● لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ
الْكَبِيرَ وَيَرْحَمِ الصَّغِيرَ وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ● لَيْسَ بِكَذَّابٍ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ
اثْنَيْنِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا ● لَيْسَ
الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ ●
لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي
يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ● لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ
عَلَى اللهِ مِنَ الدُّعَاءِ ● لَيْسَ شَيْءٌ أَسْرَعَ عُقُوبَةً مِنْ بَغْيٍ
● لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرًا مِنْ أَلْفٍ مِثْلِهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُ لَيْسَ
لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبِسْتَ
فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَبْقَيْتَ

بَابُ خَيْر

خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ ● وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي ● خَيْرُ
الْعِبَادَةِ أَخَفُّهَا ● خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا ● خَيْرُ

دينكم أيسره ● خير الصدقة ما كان

عن ظهر غني ● خير النكاح أيسره ● خير

العمل ما نفع وخير الهدي طريقه ● خير ما ألقي

في القلب اليقين ● خير الناس أنفعهم للناس

● خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه

● خير الرفقاء أربعة وخير الطلايع أربعمائة

وخير الجيوش أربعة آلاف ● خيركم من تعلم

القرآن وعلمه ● خيركم خيركم لأهله ● خيركم

من يرجى خيره ويؤمن شره ● خير بيوتكم

بيت فيه يتيم مكرم ● خير المال سكة

مأبورة وفرس مأمورة ● خير مساجد النساء

قعر بيوتهن ● إن خير ثيابكم البياض ● وإن

خير أكحالكم الإثمد ● خير شبابكم من تشبه

بكهولكم ● وشر كهولكم من تشبه بشبابكم

خير المدافع عن قومه ما لم يأثم ● خير صفوف
الرجال أولها وشرها آخرها ● وخير صفوف
النساء آخرها وشرها أولها ● اليد العليا خير
من اليد السفلى ● ما قل وكفى خير مما كثر
وألهى ● الدنيا متاع وخير متاعها المرأة
الصالحة ● الوحدة خير من الجليس السوء
والجليس الصالح خير من الوحدة وإملاء الخير

خير من السكوت ● والسكوت خير من إملاء الشر
● إستتمام المعروف خير من ابتدائه ● عمل
قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة ●
● خياركم أحسنكم قضاء خيار المؤمنين القانع
وشراركم الطامع ● خيار أمتي علماؤها وخيار
علمائها حلماؤها ● وخيار أمتي أحداؤها الذين
إذا غضبوا رجعوا ● أفضل الصدقة اللسان

إنّ أفضل الصدقة إصلاح ذات البين ● أفضل
الصدقة على ذي الرحم الكاشح ● أفضل
العبادة انتظار الفرج بالصبر ● أفضل
عبادة أمتي قراءة القرآن ● أفضل الحسنات
تكرمة الجلساء ● أفضل الجهاد كلمة حق عند
أمير جائر ● أفضل الفضائل أن تصل من قطعك
وتعطي من حرمك وتحسن إلى من أساء إليك

وتصفح عن من ظلمك ● أفضل العبادة الفقه
أفضل الدين الورع ● ما من عمل أفضل
من إشباع كبد جائع ● ما تقرب العبد إلى الله
بشيء أفضل من سجود خفي ● ما نحل والد ولدا
نحلا خيرا له من أدب حسن ● أحب
العباد إلى الله الأخفياء الأتقياء ● أحب
العباد إلى الله عبد سمحا بائعا ومشتريا

وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا • أَحَبُّ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ

أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ • إِنَّ أَحَبَّ

النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا •

إِمَامٌ عَادِلٌ • الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ

فَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ • مَا صَلَّتْ

امْرَأَةٌ مِنْ صَلَاةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صَلَاتِهَا

فِي أَشَدِّ بَيْتِهَا ظُلْمَةً • مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبُّ

إِلَى اللَّهِ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا رَجُلٌ

أَوْ جُرْعَةِ صَبْرٍ عَلَى مُصِيبَةٍ • وَمَا مِنْ قَطْرَةٍ

أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَةِ دَمْعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

أَوْ مِنْ قَطْرَةِ دَمٍ أُهْرِيقَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ • نِعْمَ

الشَّفِيعُ الْقُرْآنُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ • نِعْمَ

الْهَدِيَّةُ الْكَلِمَةُ مِنْ كَلَامِ الْحِكْمَةِ • نِعْمَ الْمَالُ

النَّخْلُ الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحَلِ الْمُطْعِمَاتُ فِي

المحل • نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

نعم العون على تقوى الله المال • نعم الشيء

الفال • نعم الإدام الخل نعم صومعة

المسلم بيته • أصدق الحديث كتاب الله

وأوثق العرى كلمة التقوى • وأحسن الهدي

هدي الأنبياء وأشرف الموت

قتل الشهداء • أطيب الطيب المسك سيد

إدامكم الملح • أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب

لغائب • لقلب ابن آدم أسرع تقلبا من القدر

إذا استجمعت عليا حبذا المتخللون من أمتي الو

باب بئس

بئس مطية الرجل زعموا

شر الأمور محدثاتها وشر العمى عمى القلب

وشر المعذرة حين يحضر الموت • وشر

الندامة يوم القيامة • وشر المأكل أكل مال

اليتيم ● وشر المكاسب كسب الربا ●
شر ما في الرجل شح هالع أو جبن خالع ● أعمى
العمى الضلالة بعد الهدى ● ومن أعظم
الخطايا اللسان الكذوب ● ما ملأ آدمي وعاء
شرًّا من بطنٍ

باب مثل

مثل أهل
بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن
تخلف عنها غرق ● مثل أصحابي كمثل النجوم
من اقتدى بشيء منها اهتدى ● إن مثل
أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح
الطعام إلا بالملح ● مثل المؤمن كمثل
النحلة لا تأكل إلا طيبا ولا تضع إلا طيبا
مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير
أو آخره ● مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس
يجول في أخيته ثم يرجع إلى أخيته

مثل المؤمن القوي مثل النخلة ● ومثل
المؤمن الضعيف كمثل خامة الزرع ● مثل
المؤمن مثل السنبلة تحركها الريح فتقوم
مرة وتقع أخرى ● ومثل الكافر كمثل الأرزة
لا تزال قائمة حتى تنقعر ● مثل
المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد
إذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر

والحمى ● مثل القلب كمثل ريشة بأرض
تقلبها الرياح ● مثل صاحب القرآن
كمثل الإبل المعقلة إن عقلها صاحبها
أمسكها وإن تركها ذهبت ● مثل
المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين
القطيعين ● مثل المرأة كالضلع إذا أردت
أن تقيمه كسرته وإن استمتعت به استمتعت

وفيه عوج او د ● مثل الجليس الصالح مثل
الداري ان لم يجدك من عطره علقك من
ريحه ● ومثل الجليس السوء مثل صاحب
الكير ان لم يحرقك من شرار ناره علقك
من نتنه ● ان مثل الصلاة المكتوبة كالميزان
من استوفى استوفى وفى ما مثلي ● ومثل الدنيا
الا كراكب قال في ظل شجرة في يوم

حار ثم راح وتركها ● ما الدنيا في الآخرة
الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في السبابة
في اليم فلينظر ثم يرجع اليه

باب إذا

إذا أراد الله بعبد خيرا عسله ● إذا أراد الله
قبض عبد بأرض جعل له فيها حاجة ● إذا احب الله
عبدا احماه من الدنيا كما يظل احدكم يحمي
سقيمه الماء ● إذا استشاط السلطان تسلط

الشيطن • إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه
إذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة ربه
كان له الأجر مرتين • إذا تقارب الزمان
انتقي الموت خيار أمتي كما ينتقي أحدكم خيار
الرطب من الطبق • إذا اشتكى المؤمن أخلصه
ذلك من الذنوب كما يخلص الكير الخبث
من الحديد • إذا أراد الله إنفاذ قضائه

وقدره سلب ذوي العقول عقو
لهم حتى ينفذ قضاؤه وقدره • إذا تمنى
أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه **باب كفى**
كفى بالسلامة داء • كفى بالموت واعظا • كفى بالنفس
غنى كفى بالعبادة شغلا • كفى بالمرء إثما أن يحدث
بكل ما سمع • كفى بالمرء سعادة أن يوثق به في أمر دينه
ودنياه **باب رب** رب مبلغ أوعى من سامع ورب

حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل حكمة إلى
من هو لها أوعى ألا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا
جائعة عارية يوم القيمة ألا رب نفس جائعة
عارية في الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيمة ألا رب
مكرم لنفسه وهو لها مهين ألا ورب مهين لنفسه
وهو لها مكرم ألا رب شهوة ساعة أورثت حزنا
طويلا رب قائم ليس له من قيامه إلا السهر

ورب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش
ورب طاعم شاكر أعظم أجرا من صائم صابر
يا رب قائم مشكور له ويا رب قائم مغفور له

باب لو

لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم
ما أكلتم منها سمينا لو نظرتم إلى الأجل ومسيره
لأبغضتم الأمل وغروره لو كان المؤمن في جحر فأرة

لقيض الله له فيه من يؤذيه لو كانت الدنيا تزن عند
الله جناح بعوضة ● لو كان لابن آدم واديان من
مال لابتغى إليهما ثالثا ولا يملأ جوف بن آدم
إلا التراب ● ويتوب الله على من تاب ● لو أنكم
تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما
يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ●
لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم

ويدخلهم الجنة ● لو لم تذنبوا لخشيت عليكم
ما هو أشد من ذلك العجب العجب

باب يتضمن كلمات

رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك
وتعالى عز ذكره ● وجلت قدرته يقول الله تعالى
أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي عبدي خيرا
وأنا مع عبدي إذا ذكرني وجبت محبتي للمتحابين في

وَالْمُجَالِسِينَ فِيَّ وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حِصْنِي
فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ عَذَابِي ● اِشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ
مَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرِي ● يَا دُنْيَا مُرِّي عَلَى أَوْلِيَائِي
لَا تَحَلَّيْ لَهُمْ فَتَفْتِنِيهِمْ ● يَا دُنْيَا اُخْدُمِي مَنْ خَدَمَنِي
وَأَتْعِبِي مَنْ خَدَمَكِ ● مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي
بِالْمُحَارَبَةِ وَمَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ مَا تَرَدَّدْتُ
فِي قَبْضِ نَفْسِ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ

مَسَاءَتَهُ وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ ● مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنُ
بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَلَا تَعَبَّدَ لِي بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا
افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ● يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعِ الْمُتَصَنِّعُونَ
لِي بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ
بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَعَبَّدْ لِي الْمُتَعَبِّدُونَ
بِمِثْلِ الْبُكَا مِنْ خِيفَتِي هَذَا دِينٌ ارْتَضَيْتُهُ
لِنَفْسِي وَلَنْ يُصْلِحَهُ إِلَّا السَّخَا وَحُسْنُ الْخُلُقِ فَأَكْرِمُوهُ

بهما ما صحبتموه ● إذا وجهت إلى عبد من عبيدي
مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده ثم استقبل ذلك
بصبر جميل استحييت منه يوم القيمة أن أنصب له
ميزانا أو أنشر له ديوانا الكبرياء ردائي والعظمة
إزاري فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار
ولا أبالي **باب الدعاء** الذي نختم به الكتاب
اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع

ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ● أعوذ بك
من شر هؤلاء الأربع ● اللهم إني أعوذ بك أن
أضل أو أضل أو أذل أو أذل أو أظلم أو أظلم
أو أجهل أو يجهل علي ● اللهم إني أسألك تعجيل
عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا من الدنيا
إلى رحمتك ● اللهم خر لي واختر لي ● اللهم
أحسنت خلقي فأحسن خلقي ● اللهم إنك عفو

تحب العفو فاعف عني ● اللهم اغفر لي ما أخطأت

● وما تعمدت وما أسررت وما أعلنت وما جهلت

اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير

من زكاها أنت وليها ومولاها ● اللهم إني

أعوذ بك من شرورهم وأدرؤ بك في نحورهم

بك أحاول وبك أقاتل وبك أصول ● اللهم

واقية كواقية الوليد ● اللهم أذقت قريش نكالا

فأذق آخرهم نوالا ● اللهم بارك لأمتي

في بكورها ● إليك انتهت الأماني يا صاحب

العافية ● رب تقبل توبتي ● واغسل حوبتي ●

وأجب دعوتي ● اللهم إني أسألك عيشة

سوية ● وميتة تقية ● ومردا غير مخز ● ولا فاضح

كتبه المملوك بدر بن عبد الرحمن

من الدهشة الشريفة الملكي الأشرفي عز نصره